# همزتا الوصلِ والقطعِ وأثرهما على المعنى والإعراب

م.م.محي الدين محمد سعيد

جامعة رابرين- رانية-

كلية التربية الأساسية-

قسم اللغة العربية

Email:muhiadeen.muhammad@uor.edu.krd

الكلمات المفتاحية: الاسم، الفعل، الحرف، همزة القطع، همزة الوصل.

الملخص

هذا البحثُ يبيِّنُ مدى تأثير كلمات العربيَّة على المعنى والإعراب المبدوءة بهمزتَي الوصل والقطع، وعندما تُقرأ هذه الألفاظ بهمزة الوصل لها معنى وإعراب، وفي حِينها إذا تُقرأ بهمزة القطع لها معنى وإعرابٌ آخرانِ غير المعنى والإعراب السَّابقينِ، مثلًا: لوقُلنا: (انطلقَ) بهمزة الوصل هو فعلٌ ماضٍ مبني بمعنى: (ذهبَ) يدل على أنَّ الفعل وقع قبل زمَنِ التَّكلم، ويدلُّ على الفاعلِ، وهو فعل ماضٍ مبني على الفتحِ والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو)، وإذا قُلنا: (إنطلقُ) بهمزة القطع تتحول الكلمة إلى اسمٍ، يعني: الشخص المسمى بهذا الاسم ، وهو غير مقيَّد بالأزمنةِ الثلاثة، وهو معربٌ أيضًا نَقولُ: (جاءَ إنطلقُ، ورأيتُ إنطلقَ، وسلمتُ على إنطلقَ) بهمزة قطع، وتُعربُه إعراب الممنوع مِنَ الصَّرف للعلميّة ووزن الفعل، وكلمة (إنطلق) في الجملة الأولى فاعل، وفي الثانية (مفعول به)، وفي الثالثة (اسمٌ مجرورٌ)، والتَّسمية مِن خصائصِ الأسماء، ولكنَّ العربَ قد تُسمّي بالأفعالِ، أو الحروفِ، أوالجملِ، أو الاسمِ المشتقِّ، "وقد يُنْقَلُ الفعلُ بأزمنتهِ الثلاثةِ إلى العَلَمِ، فمِنَ الماضي نحو: (شَمَّر وتَرْجَم)، ومِنَ المضارع نحو: (يَشْكُر ويَزِيد وتَغْلِب ويَعْفُر)، والأمر؛ نحو: (إصْمِت اسم فلاة، وأطْرِقا إسم موضع)، والحرف نحو: (أل) حينما تحكيها فتكون إسْمًا، وأمَّا الجملةُ فنحوُ: (تَأَبَّطَ شَرًّا وشابَ قرنَاهَا) " (عبدالرزاق، 2018: 3)، ومِنَ الاسم المشتق نحو: (انطلاق) فإذا سَمّيتَ به شخصًا تقول: (إنطلاق) بقطع الهمزة؛ لقلَّة ما جاءَ مِنَ الأسماء بهمزة الوصل.

كما أنَّ البحث له أهمية للَّذينَ يريدونَ أَنْ يتعلَّموا اللغةَ العربيةَ قراءةً وكتابةً للابتعاد عن الخطأ في الكتابةِ وعند النُّطقِ بها.

# The Effect of the Two Hamza of Connection and Cutting on Meaning and Syntax

**Lec. Asst. Muhiadeen Mohammad Saeed**
**University of Raparin- Rania**
**College of Basic Education**
**Department of Arabic Language**
**Email: muhiadeen.muhammad@uor.edu.krd**
**Key words: noun, verb, letter, hamza al-kat, hamza wasl**

**Abstract**

This research shows the extent of the influence of Arabic expressions on meaning and parsing that begins with the hamzat al-wasl and al-qat'ah. When these words are read by hamzat al-wasl have meaning and parsing and at that time if they are read hamzat al-qasat has a meaning and a syntax other than meaning and the first syntax, such as: for we said: (set off) with the hamzat al-Wasl is a past verb based on the meaning: (gold) denotes the verb that took place in a time before speaking, and denotes the subject, and it is a past verb based on the fath and the subject is a hidden pronoun that he appreciates (he), and if we say: (go) with a hamza the word becomes the noun meaning: the person Which It is called by this name, and it is not restricted to three times and it is Arabic also we say: (It came, set off, and I saw it set off, and greeted me on set off) with hamzat qat, and it is expressed by the syntax of the forbidden from the accusative to the scientific and the verb weight, and the word (go) in the first sentence is a subject, and in the second (the object) In the third (a noun), and naming is one of the characteristics of nouns, but the Arabs may be called by verbs, letters, sentences, or the noun derivative, and the verb may be transferred in its three times to knowledge, from the past towards: (Shammar, translation and clues), and from the present tense towards: (Thankful And increase And overcome and dispossess), and the matter: The syntax is: (silence the name of a platoon, and the noun of a place is subtracted), and the letter is about: (a) when you speak it, it becomes a noun, and as for the sentence, it is about: (it is plagued by evil and its horns are young). ) To cut off the hamza; because of the scarcity of names that came from Hamza al-Wasl.

This research is of importance for those who want to learn the Arabic language to read and write in order to avoid mistakes in writing and pronouncing.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصَّلاة والسَّلام على أفضل الخلق أجمعين نبيِّنا محمَّدٍ صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومَنْ سار على هَديهم إلى يوم الدين.

أمَّا بعدُ.

فقدِ اقتضَتْ مَنْهجيَّةُ البحث أنْ أُقسِّمه على مبحثين يسبقهما مقدمة، وتعقبهما خاتمة أدرجتُ فيها أبرزَ النَّتائجِ التي توصلت إليها.

واختص المبحث الأول بهمزتَي الوصل والقطع، وهذا المبحث مكوَّنٌ مِنْ مطلبينِ: المطلب الأول: همزة الوصل: تعريفها لغةً واصطلاحًا، والخلافُ في تسميتها، ومواضعها، وحركتها. أما المطلب الثاني: فذكرنا فيه همزة القطعِ: تعريفها، ومواضعها، والفرق بينها وبينَ همزةِ الوصل، وكيفيَّةُ كتابتِها، واختص المبحث الثاني بدراسةِ تأثير همزتَي الوصل والقطع على المعنى والإعراب عند تحول الفعل، أوالاسم، أوالحرف إلى العَلَمِ بتغيير الهمزةِ. وهذا المبحث مكونٌ مِنْ مطلبينِ أيضًا: المطلب الأول: رأي الجمهور في الكلمات التي تَبدأُ بهمزة الوصل، مِنَ الأسماءِ، أو الأفعالِ، أو الحروفِ، وكيفيةُ تحوُّلها إلى عَلَمٍ، وعلَّة قطعِ همزةِ الفعلِ المسمّى به مستخرجةً مِنْ نصوصهمُ المنقولةِ، وكذلك علَّة بقاءِ الوصلِ لهمزة الاسم المسمّى به مستخرجةً مِنْ نصوصهم المنقولةِ، وأمَّا المطلب الثاني: فَتناوَلَ رأي ابن الطَّراوة النحوي في الكلمات التي فيها همزة وصلٍ، مِنَ الأسماءِ، أو الأفعالِ، أو الحروفِ ، وكيفية تحولها إلى عَلَمٍ.

وقبل أنْ أطوي اللسانَ وأُريحَ القلمَ مِنْ سيرهِ ما أحوجني إلى أنْ ألبّي نداءَ الرَّحمنِ في قوله: چ ڈ ڈ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ چ إبراهيم: 7. فالحمد والشكر لله على نِعَمِهِ الَّتي مَنَّ عليَّ بها.

وقبل الختام فإنّي لا أدعي أنَّ هذه الأوراق قد بلغتْ الحد الذي يعصمها مِنَ الزلل والوقوع في الخطأ؛ لأنَّ صاحبها في حيثياته وأبعاده ليس بالكامل ولا المعصوم فكيف هي؟ بَيْدَ أنَّ ما يثير بي الأمل ويشعِلُ مِنْ وهج نشاطي، ويُقلِّل مِنْ لوم نفسي لنفسي أني ما ادخرت جهدا، وما استبقيت ذخرًا مِنْ أجلِ الوصولِ إلى المادة العلمية النافعة التي تخدم هذا الموضوع، فإنْ نجحتُ فـچ ۆ ۈ ۇ ۆ ۈ ۇ ۆ ۈ ۇ چ المائدة: 54 وإنْ كانَ في البحث هناتٍ وهَفواتٍ فَمِنْ نفسي وتقصيري واللهُ الهادِي إلى طريقِ الصواب. وآخرُ دعوايَ أَنِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ.

المبحث الأوَّل: همزتَا الوصل والقطع، وهو مكونٌ مِنْ مطلبينِ:

المطلبُ الأوَّل: همزةُ الوصلِ: تعريفها لغةً واصطلاحا، والخلاف في تسميتها، ومواضعها، وحركتها:

أوَّلًا: تعريفُ الهمزةِ لغةً: الهَمْزة: وهي الغَمْز والضَّغْط، وَمِنْهُ الهَمْزُ فِي الْكَلَامِ، لأَنَّه يُضْغَط. وَقَدْ هَمَزْتُ الحَرْفَ فانْهَمَز، وَقِيلَ لأعرابي: أَتَهْمِزُ الْفَارَ؟ فَقَالَ: السِّنَّورُ يَهْمِزُها. والهَمْزُ مِثْلُ اللَّمْزِ. وهَمَزَهُ: دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ. وهَمَزْتُه ولَمَزْتُه ولَهَزْتُه ونَهَزْتُه إذا دَفَعْتَهُ (ابن منظور،1993: 5/ 426)

والهَمْز: "الغَمْز، هَمَزَه يَهْمِزُه هَمْزاً: غَمَزَه، وَقد هَمَزْتُ الشيءَ فِي كفِّي، وقَالَ رُؤْبة: (ومن هَمْزنا رَأْسَه تهشَّما) (رؤبة بن العجاج، 2008: 184).

وهَمَزَ الجَوزَةَ بيدِه يَهْمِزُها هَمْزاً كَذَلِك. وهَمَزَ الدّابَّةَ يَهْمِزُها همزاً: غَمَزَها. الهَمْز: الضَّغْط والهَمْز: النَّخْس وَهُوَ شِبهُ الغَمْز. الهَمْز: الدفعُ والضربُ، وَقد هَمَزَه، مثلُ نَهَزَه ولَهَزَه ولَمَزَه، أي دَفَعَه وضَرَبَه" (الزبيدي، د.ت: 15/ 388) و (الخليل بن أحمد الفراهيدي، د.ت: 4/ 17).

ثانيا: تعريف همزة الوصل اصطلاحا:

كل همزة ثبتتْ في الابتداء وسقطت في الدرج، ولا تثبت في الدرج إلا لضرورة، فتقول: (ألحسن عندك؟، وأيمن الله يمينك) (بدر العيني، 2010: 2091/4) و (الأُشْمُوني، 1998: 4/ 77)، فهمزة الوصل همزة يتوصل بها إلى النُطقِ بالحرف الساكن وهي: تظهر في النطقِ حين نبدأ بنطق الكلمة التي وقعت هذه الهمزة في أولها، وتختفي مِنَ النُطقِ حين تقعُ هذه الكلمة في وسط الكلام، مثلًا الهمزة في اجتهد، فتظهر في النُطقِ حينَ نقول: اِجتهدَ محمدٌ، ولا تظهر حينَ نقولُ: محمدٌ اِجتهدَ، بوصل الكلمتين في النطقِ (عبدالعليم إبراهيم، د.ت: 37-38).

ثالثا: الخلاف في تسميتها:

يقول الخليلُ بن أحمد الفراهيدي: "إنَّما سميت ألف الوصل بهذا الاسم؛ لأنَّها وصلةٌ للّسان إلى النُطقِ بالسَّاكنِ" (الخليل بن أحمد الفراهيدي، د.ت: 11/1و49/1)، وقال غيره مِنَ العلماءِ إنَّما سميت ألف الوصل لاتصال قبلها بما بعدها في وصل الكلام وسقوطها مِنْه (أبوالبركات الأنباري، 1999: 275).

رابعا: مواضعها: همزة الوصل تأتي في الأسماء والأفعال، و الحروف - ال التعريف-:

أولا: في الأسماء: وتأتي في المواضع الآتية:

1- الأسماء الستة وهي: اسم، ابن، ابنة، ابنم، امرؤ، امرأة. وكذلك مثنى هذه الأسماء: اسمانِ، ابنانِ، ابنتانِ ...
2- الأسماء الثلاثة الآتيةِ: اثنانِ، اثنتانِ، ايمن الله، ومختصرها: ايم الله.
3- مصدرالفعل الخماسي، نحو: اجتماع، اتحاد، اشتراك، ابتداء، امتحان، اتفاق، اختلاف، ادخار، ائتلاف، ابتسام، انتظار، انتهاء.
4- مصدرالفعل السداسي، نحو: استخراج، استقلال، استقبال، استقرار، اعشيشاب، استدلال، استيعاب، استحسان، استعداد، استشارة.

ثانيا: في الأفعال: وتكون فيما يأتي:

1- ماضي الخماسي، نحو: اجتمع، اتحد، اشترك، ابتدأ، امتحن، اتفق، اختلف، ادخر، ائتلف، ابتسم، انتظر، انتهى.
2- ماضي السداسي، نحو: اسْتخرجَ، استقلَّ، استقبلَ، استقرَّ، اعشوشَبَ استدلَّ، استوعبَ، استحسنَ، استعدَّ، استشار.
3- أمر الخماسي، نحو: اِجْتهِدْ، اِجتمِعْ، اِتَّحِدْ، اِشترِكْ، ابتدِئْ، اِتَّفِقْ، اِدَّخِرْ، اِبتسِمْ، اِنتظِرْ، اِنتهِ.
4- أمر السداسي، نحو: استخرِج، استقبِل، استقِر، استدِل، استوعِب.
5- أمر الثلاثي، نحو: أُكتبْ، اِجلسْ، اِفتحْ، اُنكرْ، اُدعُ، اِنْهِ، اِجْرِ.

ثالثا: الحرف: لا توجد همزة الوصل إلاَّ في حرف واحد وهو(ال) التعريف، فهو الحرف الوحيد في العربية الذي همزته همزةُ وصلٍ: نحو: التلميذ، الراعي، السابق، المشترك، الذي، التي، اللذانِ، اللتان، اللاتي، اللائي، الله (عبدالعليم إبراهيم، د.ت: 38-41).

خامسا: حركتها:

يقول ابن جني: "وهمزة الْوَصْلِ أبدًا مَكْسُورَةٌ نَحْو: اِضْرب، اِذْهَبْ، اِستخرج، اِبْن، اِمْرُؤ، إِلَّا أَنْ يَنْضم ثَالِثهَا ضمًا لَازِمًا فتَضُمُّ هِيَ فَتَقولُ: اُدخُل، اُخْرُج، اِنْطلق بزيد، اِشْترِي لَهُ ثوبًا وَقَالُوا: اغزي يَا امْرَأَة فضموا لِأَنَّ الأَصْل اغزوي وَتقول: ارموا فتكسر لِأَنَّ الأَصْل اِرميوا وَألف التَّعْرِيف مَفْتُوحَة وَكَذَلِكَ ألف ايمَن لَا غير قَالَ الشَّاعِر (نصيب بن رباح، 1967: 48): (فَقَالَ فريق الْقَوْم لما نشدتهم ... نعم وفريق ايمَن الله مَا نَدْرِي) فَإِذا ابتدأت قلت اَيمنَ الله، بِالْفَتْح" (ابن جني،1984: 225-226).

وذهب الكوفيون أيضا إلى: "أنَّ الأصلَ في حركةِ همزةِ الوصلِ أنْ تَتَبَّعَ حركة عين الفعل؛ فتكسر في "اضْرِبْ" إتباعًا لكسرة العين، وتُضَمُّ في "اُدْخُلْ" إتباعًا لضمَّة العين، وذهب بعضهم إلى أَنَّ الأصلَ في همزة الوصلِ أنْ تكونَ ساكنةً، وإنَّما تحرك لالتقاء الساكنين" (أبوالبركات الأنباري، 2003: 606/2)، واحتجَّ الكوفيونَ لكلامهم بأنْ قالوا: إنَّما قلنا ذلك لأنَّه لمَّا وجب أن يزيدوا حرفًا في بداية الكلمةِ؛ لئلا تبتدأ بالساكنِ لأنَّ العرب لا تبدأُ بالساكنِ، ولا تقِفُ على المتحرِّكِ، ووجب أنْ يكون الحرف الزائد متحركًا، ووجب أيضًا أنْ تكون حركته تابعة لعَينِ الفعل طلبًا للمجانسة؛ لسهولةِ النطق بها، ألا ترى أنهم قالوا "مُنْتُنٌ" فضمُّوا التاء اتباعا لضمَّةِ الميم، وإنْ كانَ الأصلُ في التاء أنْ تكونَ مكسورة؛ لأنه مِنْ أَنْتَنَ فهو مُنْتِنٌ، كما تقول: أجملَ فهو مُجْمِلٌ، وأحسنَ فهو مُحسِنٌ، إلَّا أنَّهم ضمُّوها للاتباع، وكذلك قالوا فيها أيضا "مِنْتِنٌ" فكسروا الميم اتباعا لكسرة التاءِ (أبوالبركات الأنباري، 2003: 606/2).

وذهب البصريون إلى: أنَّ همزةَ الوصل تكونُ مكسورة في الأصلِ، وإنَّما تضم في "اُدخُل" ونحوه لئلا يُخْرَج مِنْ كسرٍ إلى ضمٍ؛ لأنَّ ذلك ثقيلٌ على اللسانِ، واللغة العربية تميل إلى التخفيف في النُّطق ، ولهذا ليس في كلامهم شيء على وزن (فِعُل) (أبوالبركات الأنباري، 2003: 606/2)، واحتج البصريونَ لكلامهم بأنْ قالوا: "أنَّها دخلتْ وصلةً إلى النطق بالساكن، فتَخيَّلوا سكونَها مع سكونِ ما بعدها، فحرَّكوها بالحركة التي تَجب لالتقاء الساكنين، وهي الكسرة" (ابن يعيش،2001: 267/5)، وقالوا بأنَّ "وجب أنْ تكون حركتها الكسرة لأنَّها زيدت على حرف ساكن فكانَ الكسر أولى بها مِنْ غيره؛ لأنَّ مصاحبتها للساكن أكثر مِنْ غيره، ألا ترى أنَّه الأكثر في التقاء الساكنين؟ فحركت بالكسر تشبيها بحركة الساكن إذا لقيه ساكن؛ لأنَّ الهمزة إنما جيء بها توصُّلًا إلى النطق بالساكن، كما أنَّ الساكن إنَّما حرك توصُّلًا إلى النطق بالساكن الآخر"(أبوالبركات الأنباري، 2003: 607/2).

المطلب الثاني: همزة القطع: تعريفها، ومواضعها، والفرق بين همزتَي الوصل والقطع، وكيفية كتابتها:

أولا: تعريفها اصطلاحًا:

همزة القطع: هي صَوت شَدِيدٌ، مخرجها مِنَ الحنجرة (مجمع اللغة العربية بالقاهرة، د.ت: 1/1)، و"تقطعُ ما قبلها عن الاتصال بما بعدها؛ فلذلك، سُمِّيت همزة القطع"( مكّي الحسَني،د.ت: 138)، وكذلك تكون الْهمزَة من حُرُوف الْمعَانِي فتستعمل فِي النداء لنداء الْقَرِيب فَيُقَال أبني وَفِي الِاسْتِفْهَام فَيسْأَل بهَا عَن أحد الشَّيْئَيْنِ أَو الْأَشْيَاء مثل أأخوك سَافر أم أبوك؟ وكقوله تعالى: ﭽ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﭼ الأنبياء :109 وَيكون الْجَواب بِالتَّعْيِينِ وَيسْأَل بهَا عَن الْإِسْنَاد مثل: (أسافر أَخُوك؟) وَيكون الْجَواب بنعم أَو بِلَا، وَتقول فِي جَوَاب ألم يُسَافر أَخُوك؟ نعم أي لم يُسَافر وبلى أي سَافر" (أبوالبركات الأنباري، 1999: 275)، وكذلك "الهمزة حرف يقبل الحركة، وهي أول حروف المعجم، وتكون في أول الكلمة؛ نحو: (أب، أم، أَخَذَ،

إلى)، أو وسطها؛ نحو: (بئر، سأل، لئن)، أو آخرها؛ نحو: (دِفْء، ظمِئ، برِيْء)" (مجمع اللغة العربية بالقاهرة، د.ت: 1/1).

ثانيا: مواضعها: همزة القطع تأتي في الأسماء والأفعال والحروف:

أولا: الأسماء:

1- " جميع الأسماء - إلا ما تقدم ذكره في همزة الوصل- وذلك مثل: أب، أبوانِ، أبناء، أسماء، أخ، أخوانِ، أخوات، أعمال، أحمد، إبراهيم، أفضل، أشرف، ومثلها في الضَّمائر: أنا، أنت، أنتم، إيَّايَ، إيَّانَا، إيَّاكم، وفي الأدوات: إذا الشرطية، أي، إذ الظرفية.
2- وفي مصدر الثُّلاثي، مثل: أَسَفٌ، أَلمٌ، أَرقٌ، أَملٌ، أَسًى، أَخذٌ.
3- وفي مصدر الرُّباعي، مثل: إسراع، إنقاذ، إرادَة، إجابة، إهمال، إهانة، إضافة، إيواء، إيلام، إعادة، إشارة، إثارة"( مكّي الحسَني،د.ت: 138).

ثانيا: الأفعال:

1- "ماضي الثلاثي المهموز، مثل: أبى، وأتى، وأرقَ، وأزِفَ، وأسِفَ، وأكَلَ، وأمِنَ، وأوَى" (عبدالعليم إبراهيم، د.ت: 41-42).
2- "ماضي الأفعال الرباعية: مثل: أكرمَ، وأحسنَ، وأعطى، وأنشأ.
3- الأمر مِنَ الأفعال الرباعيَّة: مثل: أكْرِم، وأحْسِنْ، وأعْطِ وأنْشِئْ.
4- مصادر الأفعال الرباعية: مثل: إكرام، وإحسان، وإعطاء، وإنشاء.
5- الفعل المضارع المهموز الأول، مثل: أستعملُ، وأستعينُ، وأنعطفُ، وأستشيرُ، وأتعلمُ، وأكرمُ، وأحسنُ، وأكتبُ، وأجلسُ"(عبدالعليم إبراهيم، د.ت: 41-42).

ثالثا: الحروف:

جميع الحروف التي تبدأ بالهمزة همزتها همزة قطع، مثل: إلى، وإنَّما، وإنَّ، وأنَّ، وإنْ، وإذمَا، وهمزة الاستفهام، وهمزة النداء، وهمزة التَّسوية، وإذا التَّعليلية، وأم، وأو، وألَّا، وأما، وأيَّا، وإلَّا، وإذمَا. (عبدالعليم إبراهيم، د.ت: 41) و (مسعد محمد زياد، د.ت: 55)، عَدا(ال) التعريفية همزتها همزة وصل عند اتصالها بالاسم، نحو: البيت، المسلم، المدينة (مسعد محمد زياد، د.ت: 85).

ثالثا: كيفية التفريق بين همزتَي الوصل والقطع:

أولا: في الأسماء: "الفرق بين همزةِ الوصل و همزةِ القطع في الأسماء بالتَّصغير، فإنْ ثبتت بالتَّصغير، فهي همزة قطع، وإنْ سقطت فهي همزة وصل؛ نحو همزة: "أب، وابن" فالهمزة في "أب" همزة قطع، لأنَّها تثبت في التصغير، لأنَّك تقول في تصغيره: "أُبَيّ"، والهمزة في "ابن" همزة وصل؛ لأنها تسقط في التصغير؛ لأنَّك تقول في تصغيره؛ (بُنيّ)" (أبوالبركات الأنباري، 1999: 277).

ثانيا: في الأفعال: "بأنْ تكون ياء المضارع مِنْه مفتوحة، أو مضمومة، فإنْ كانت مفتوحة؛ فهي همزة وصل؛ وإنْ كانت مضمومة؛ فهي همزة قطع؛ نحو: "أَجْمَل، وأَحْسَن" وما أشبه ذلك، لأنَّك تقول في المضارع مِنْه: "يُجمِلُ، ويُحسِنُ" وما أشبه ذلك؛ وهمزة مصدره أيضًا همزة قطع كالفعل، وإنَّما كُسرت مِنْ "إجمال" ونحوه لئلَّا يلتبس بالجمع، فإنَّهم لو قالوا: "أجمل أجمالاً" بفتح الهمزة في المصدر؛ لالتبس بجمع "جَمَل" فلما كان ذلك يؤدي إلى اللبس؛ كسروا الهمزة لإزالة اللَّبس" (أبوالبركات الأنباري، 1999: 277).

رابعًا: كيفيَّةُ كتابة همزة القطعِ: لِهمْزَةِ القطعِ ثَلاثُ صُوَرٍ: وهي: أنْ تكونَ في أوَّلِ الكَلِمَة، أو في وسَطِها، أو في آخِرِها.

أولًا: "إذا وقعتِ الهمزةُ في أول الكلمة نحو: (أَكتبُ، أَحمدُ)، كُتبتْ بصورة الألف بكلِّ حالٍ" (حمد بن صالح المري، 2012: 3).

ثانيًا: "إذا وقعتِ الهمزةُ في وسطِ الكلمةِ:

1- الهمزة السَّاكنة في وسط الكلمةِ: هذه الهمزة تتبعُ حركة ما قبلها: فإذا كانَ ما قبلها مفتوحًا كتبتِ الهمزةُ على أَلِفٍ مثل: شَأْنٌ، بأسٌ، يأخذُ، مأوَى، وإذا كانَ ما قبلها مكسورا كُتبتْ على ياءٍ مثل: بِئْرٌ، وبِئْسَ، واطمَئَنَّانِ، وجِئْتُ. وإذا كانَ ما قبلها مضمومًا كُتِبَتْ على وَاوٍ مِثل: رُؤْيَةٌ، ومُؤْمِنٌ، وبُؤْرَةٌ.

2- الهمزةُ المتحركَّة فِي وَسَطِ الكلمَةِ: إذا كانَتْ مَكسُورَةٌ، أو قبلَهَا كَسرَة، كُتِبَتْ على يَاءٍ مثل: مُطْمَئِنٌّ، وصَائِمٌ، وسَئِمٌ، ورِئَةٌ. وإذا كانَتْ مَضْمُومَةٌ أو قَبْلَهَا ضَمٌّ كُتِبَتْ على واوٍ مثل: يَؤُمُّ، وكِتَابٌ يَقْرَؤُهُ، ومُؤَرِّخٌ، ومؤُنٌ، ويؤَدِّبُ. وإذا لَمْ يُوجَد الكسْرُ والضَّمُّ في الهَمْزَةِ أو في الحَرْفِ الَّذي قَبْلَهَا كُتِبَتْ عَلَى أَلِفٍ مثل: سَأَلَ، ومَسْأَلةٌ، وَأَدٌ، ومُتَأَثِّرٌ.

3- إذَا كانَتِ الهمزَةُ المُتَوَسِّطَة مَفتوحَة سَبَقَتْهَا أَلِفٌ وَجَاءَ بَعدَهَا ضمِيرٌ، فَإنَّها تُكتَبُ مُفْرَدَةٌ مثل: إنَّ رَجَاءَكَ الخَيْرَ لِبِلادِكَ يقْوي انْتِمَاءَكَ لَهَا" (أحمد شلبي، 1997: 227-228).

ثالثًا: "الهَمزَةُ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ:

1- إذَا سُبِقَتْ بِحَرَكَةٍ رُسِمَتْ عَلَى حَرْفٍ مُجَانِسٍ لِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا مثل: يجرُؤُ، ويبدَأُ، ويستهزِئُ.

2- إذَا سُبِقَتْ بِحَرْفٍ سَاكِنٍ رُسِمَتْ مُفْرَدَة مثل: جُزْءٌ، وهدُوءٌ، وجَزَاءٌ، وَشَيْءٌ.

3- إذا سُبِقتْ بِحرفٍ سَاكِنٍ وكانَتْ مُنَوَّنَةً في حالةِ النَّصبِ رُسِمَتْ عَلَى نَبْرَةٍ بَينَ ألفِ التَّنوينِ والحَرْفِ السَّابِقِ لها إذا كَانَا يُوصلانِ، نَحو: بطْئاً، وشَيْئاً، فإذا كانَ ما قَبْلَهَا لا يُوصل بِما بَعْدَهَا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ مُفْرَدَة مثل: بدءًا" (سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني،2003: 419).

المبحث الثاني: تأثير همزتَي الوصل والقطع على المعنى والإعراب عند تحول الفعل، والاسم، والحرف إلى العَلَمِ بتغيير الهمزة.

"إنَّ مفردات كلام العرب ثلاثة أنواع: أسماء، وأفعال، وحروف، وللأسماء أو الاسم في العربية تقسيمات، مِنْها: وصفٌ أو جامدٌ أو علم. والعلم هو الاسمُ الخاصُّ الذي يعين مُسمّاه بلا قيد التكلّم أو الخطاب أو الغيبة، وهو: ضربانِ: منقول ومرتجل، والمنقول إلى الاسميّة ثلاثة أنواع: اسم نكرة، وفعل، وصوت، والمنقول إلى العلمية ضربانِ: عين ومعنى، والعين أيضاً ضربانِ: اسم غير صفة واسم صفة. الأول مِنْها: نحو: (أَوْس وحَجَر وبَكْر وجَمَل)، والثاني: هو الاسم المنقول مِنَ الصفة، وذلك نحو: (مالك وجابر وحاتم وفاطمة ونائلة). والصفة المنقولة ضربانِ: أحدهما: ما نُقِل وفيه اللام فأُقِرّتْ بعد النقل عليه، وذلك نحو: (الحارث والعباس)، والآخر: ما نُقِلَ ولا لامَ فيه، نحو: (سعيد ومُكرم)، وأما المرتجل فهو على ضربين: قياسيّ وشاذٌّ. فالقياسيّ نحو: (غَطَفانٍ وعِمْرانٍ وحَمْدانٍ وقَعْسٍ وحَنْتَفٍ) والحَنْتَفُ: الجَراد المُنْتَفُ المُنَقَّى مِنَ الطَّبخ، وَبِهِ سمّي الرَّجُلُ حَنْتَفاً. والحُنْتُوفُ: الَّذِي يَنْتِف لِحْيَتَه مِنْ هَيَجانِ المِرارِ به: (ابن منظور،1993: 9/ 57)، والشاذّ نحو: (مَحْبَبٍ ومَوْهَبٍ ومَوْظَبٍ ومَكْوَزَة) والتسمية مِنْ خصائص الأسماء، ولكن العرب قد تُسمّي بالأفعال أو الحروف والجمل، وقد ينقل الفعل بأزمنته الثلاثة إلى العلم، فمِنَ الماضي نحو: (شَمَّر وتَرْجَم) ، ومِنَ المضارع نحو: (يَشْكُر ويَزِيد وتَغْلِب ويَعْفُر)، والأمر؛ نحو: (إصْمِت اسم فلاة، وأطْرِقا اسم

موضع)، والحرف نحو: (أل) حينما تحكيها فتكون اسمًا، وأما الجملة فنحو: (تَأَبَّطَ شَرًا وشابَ قرناها)" (عبدالرزاق، 2018: 4).

والذي أريدُ أنْ أُبيِّنَ في هذا المبحث هو: تأثير همزة القطع على تغيير المعنى والإعراب في الكلمات التي تبدأ بهمزة الوصل مِنَ الأسماءِ أو الأفعالِ أو الحروفِ التي فيها همزةُ وَصلٍ قبل التسمية، والمعنى يتغيرعند تحولها إلى العَلَمِ، وقبل أنْ آتي بأقوال العلماء وتعليلاتهم في حكم الهمزة الموصولة بعد التَّسميةِ، يمكن تلخيص المسألة وبيان حكمها بيانًا موجزًا ليكون مقدمةً ومدخلًا لما بعده مِنْ أقوال علماءِ النحو فيها، فأقول: لا يخرج ما فيه همزة وصل حين يُسمّى به شخصٌ مِنْ أنْ يكون الاسم قبل التسمية لفظًا مفردًا أو جملةً، ولا يخرج المفرد مِنْ أنْ يكون اسمًا أو فعلًا أو حرفًا، ولا تخرج الجملة مِنْ أنْ تكونَ اسميةً أو فعليةً، على النحو الآتي:

أولا: المسمّى به المأخوذ مِنَ المفرد: "إنْ كانَ اسمًا كـ (ابن, واسم, واثنين, وامرئ, وابتسام, واقتدار, وابتداء, واجتماع) بقيت همزته على حالها موصولة؛ على الرأي الأشهر، لأنَّه لم يخرج عن بابه، فاستُصحب ما كانَ ثابتًا له قبل التسمية، وإنْ كانَ فعلا نحو: ( اضْرِبْ, وانْظُرْ, واستَخْرَجَ, وانْفَعَلَ, خاليًا مِنْ ضميره قَطعتَ همزتَه، فتقول: جاء إضْرِبُ, ورأيت أنظُرَ, وجاء إستخرجُ, ومررت بإنْفعلَ، لأنَّه خرج مِنْ باب الأفعال إلى باب الأسماء، فأخذ حكمها الغالب، وشاهده عند النحويين: إصمِتْ ، وإنْ كانَ حرفًا كأداة التعريف (الألف واللام) قَطعتَ الهمزة أيضا، فتقول: (أَلْ) أداةُ تعريف. وعِلَّتُهُ علّةُ الأفعال، وهي الخروج عن بابه والدخول في باب آخر(ابن يعيش،2001: 267/5).

ثانيا: المسمّى به المأخوذ مِنَ جملة: المسمّى بالجملة يبقى كما هو قبل التسمية، وتبقى همزته همزة وصل كما هي، ولا يؤثر فيه الإعراب، وينقسم على قسمين:

القسم الأول: المأخوذ مِنَ الجملة الاسمية: نحو: (محمَّدٌ ناجحٌ) فإذا سُمّيت بها قلتَ: جاءَ محمَّدٌ ناجحٌ، ورَأيتُ محمَّدٌ ناجحٌ، ومررتُ بِمحمَّدٌ ناجحٌ ، وكذلك المحلَّى بِـ (الألف واللام) نحو: (الرجلُ منطلقٌ) و(المنطلقُ زيدٌ)، يبقى كما هو، وتُبقى همزتُهُ همزة وصل كما هي، فتقول: (جاءَ الرجلُ منطلقٌ)، و(رأيتُ الرجلُ منطلقٌ) و(مررتُ بالرجلُ منطلقٌ)، وكذلك في (المنطلقُ زيدٌ)، تقول: (جاءَ المنطلقُ زيدٌ)، و(رأيتُ المنطلقُ زيدٌ) و(مررتُ بِالمنطلقُ زيدٌ)، على الرأي الأشهر.

القسم الثاني: المأخوذ مِنَ الجملة الفعلية: حكمها كالجملة الاسمية، تبقى كما هي عند التسمية، فإذا سمّيتَ شخصًا بـ (ضَرَبَ زيدٌ) قلتَ: (هذا ضَرَبَ زيدٌ)، وإذا سميتَهُ بـ (استقام الطريقُ) قلتَ: (هذا استقامَ الطريقُ)، وتُبقي همزتُهُ همزة وصل كما هي، لأنَّه محكي. (أبو إسحاق الزجاج، 1971: 19) و(ابن السراج، 1985: 81/2).

يحتملُ الفعل المنفرد على صورته حين يُسمّى به نحو: (انْقَطَرَ) أو (إضْرِبْ) وجهين:

الأول: أنْ تنوي فيه الضمير فتعامله معاملة الجملة؛ أي: تحكيه على لفظه، فتقول في رجل سميته (اضْرِبْ): هذا اضْرِبْ، ورأيتُ اضْرِبْ، ومررتُ باضْرِبْ، تحكيه على حاله الأول في الإعراب وتبقي همزة الوصل إنْ كانت فيه قبل التسمية؛ لأنَّك أضمرتَ فيه ضمير الفاعل، والتقدير: اضرب أنتَ، فحكمه حكم الجملة.

الثاني: ألَّا تنوي فيه ضميرًا؛ أي: لا تضمر فيه، فتجعله لفظًا مجردًا خاليًا مِنَ الضمير، فتقول: في رجل سمّيته (اضْرِبْ): هذا إضْرِبُ، ورأيت إضْرِبَ، ومررتُ بإضْرِبَ، بهمزة قطع، وتعربه إعراب الممنوع مِنَ الصّرف للعلميّة ووزن الفعل" (أبو إسحاق الزجاج، 1971: 19).

ما ذكرتُ هنا هي: خلاصة قاعدة التّسمية مما فيه همزة وصل، من الأسماء أو الأفعال أو الحروف ، وكيفية تحولها إلى العَلَم.

وعندما أبيِّنُ أقوالَ علماءِ النحوِ في همزة المسمّى به مِنَ الاسم، أجدها تنقسم على رأيين رئيسين؛ رأي شائع و مشهور وهو رأي سيبويه وجمهور النحويين، ورأي مخالف ونادر وهو: رأي ابن الطراوة ومَنْ وافقه، كما يأتي.

المطلب الأول: رأي الجمهور في الكلمات التي فيها همزة وصل، مِنَ الأسماء أو الأفعال أو الحروف ، وكيفية تحولها إلى العَلَم.

أبدأ بقول سيد النحويين سيبويه عندما يقول: "إذا سمَّيت رجلاً بفعل في أوله زائدة لم تصرفه، نحو: (يزيد، ويشكر، وتغلب، ويعمر). وهذا النحو أحرى أنْ لا تصرفه، وإنَّما أقصى أمره أنْ يكونَ كـ (تنضبٍ، ويرمعٍ )، والنضب: "نَضَبَ الشَّيءُ: سالَ، ونَضَبَ الماءُ يَنْضُبُ، بِالضَّمِّ، نُضوباً، ونَضَّبَ إذا ذَهَبَ فِي الأَرض" (ابن منظور،1993: 1/ 762)، والرمع: التَّرَمُّع: "التحرُّك. رَمَعَ الرجلُ يَرْمَعُ رَمْعاً ورَمَعاناً وتَرَمَّع: تَحَرَّكَ، وَقِيلَ: رَمَع بِرأْسِه إذا سُئل فَقَالَ: لَا": (ابن منظور،1993: 8/ 134).

... وإذا سمَّيت رجلاً بـ (إضربْ، أو أقتلْ، أو إذهبْ) لم تصرفه وقطعتَ الألفاتَ حتَّى يصيرَ بمنزلةِ الأسماء، لأنَّك قد غيَّرتها عن تلك الحال. ألا ترى أنَّك ترفعها وتنصبها. وتقطع الألف؛ لأنَّ الأسماء لا تكون بألف الوصل، ولا يُحْتَجُّ بـ (اسمٍ ولا ابن)، لقلة هذا مع كثرة الأسماء....

وليس شيء مِنْ هذه الحروف بمنزلة (امرىءٍ)، لأنَّ ألف (امرىءٍ) كأنَّك أدخلتها حين أسكنت الميم على (مرءٌ، ومرأ، ومرءٍ)، فلمَّا أدخلت الألف على هذا الاسم حين أسكنت الميم تركت الألف وصلا، كما تركت ألف ابنٍ، وكما تركت ألف اضرب في الأمر، فإذا سمَّيت بـ (امرىءٍ) رجلاً تركته على حاله، لأنَّك نقلته مِنْ اسم إلى اسم، وصرفته لأنَّه لا يشبه لفظه لفظ الفعل.

ألا ترى أنَّك تقول: (امرؤٌ، وامرىءٍ، وامرأٌ)، وليس شيء مِنَ الفعل هكذا. وإذا جعلتَ (إضربْ، أو أقتلْ) اسماً لم يكن له بدٌّ مِنْ أنْ تجعله كالأسماء، لأنَّك نقلت فعلا إلى اسم. ولو سمَّيته (انطلاقًا) لم تقطع الألف، لأنَّك نقلتَ اسما إلى اسم" (سيبويه، 1983: 3/198-199).

وقال أيضًا: "وإذا أردتَ أنْ تجعلَ (اقترَبَتْ) اسماً قطعتَ الألف، كما قطعتَ ألف (إضربْ) حين سمَّيتَ بهِ الرَّجل، حتَّى يصيرَ بمنزلةِ نظائرهِ مِنَ الأسماءِ: نحو: (إصبع)" (سيبويه، 1983: 3/256).

وقال أيضًا: "وإذا سمَّيت رجلًا بـ (إعضِضْ) قلت: (هذا إعِضُّ) كما ترى، لأنَّك إذا حرَّكت اللام مِنَ المضاعَف أدغمتَ، وليس اسمٌ مِنَ المضاعفِ تظهرُ عينه ولامه فإذا جعلتَ (إعضِضْ) اسماً قطعتَ الألف كما قطعتَ ألف (إضرِبْ)، وأدغمت كما تدغم (أعضُّ)" (سيبويه، 1983: 3/319).

ويرى الفراء: أنَّ مَنْ سمَّى رجلًا بـ (اضْرِبْ) جاز له القطع والوصل في همزة (اضربْ) (ابن خالويه، 1982: 47).

وقال المبرد: "فَإِنْ سميت السُّورَة أَو الرجل أَو غير ذَلِك بِفعل، أجريته مجْرى الْأَسْمَاء، وَذَلِكَ أَنَّك تَقول إِذا أضفت إِلَى (اقْتَرَبت السَّاعَة وَانْشَقَّ الْقَمَر) : قَرَأت سُورَة إقتربه؛ لِأَنَّك إِذا سميت بِفعل فِيهِ تَاء تَأْنِيث صَارَت فِي الْوَقْف هَاء؛ لِأَنَّك نقلته إِلَى اسْم، فَصَارَ آخِره كآخر حمدة؛ لِأَنَّهُ فى الأَصْل مدرج بِالتَّاءِ، وَالتَّاء عَلامَة التَّأْنِيث، وَإِنَّمَا تبدل مِنْهَا فى الْوَقْف هَاء، وتقطع ألف الْوَصْل؛ كَمَا أَنَّك لَو سميت رجلا بِقَوْلِك: (اضْرِبْ) فِي الْأَمر قطعت الْأَلف حَتَّى تصير كألفات الْأَسْمَاء فَتَقول: هَذَا إضرب قد جَاءَ، فتصيره بِمَنْزِلَة

إثمد فعلى هَذَا قلت: هَذِه سُورَة إقتربه فَإِنْ وصلت قلت: هَذِه سُورَة اقْتَرَبت السَّاعَة؛ لِأَنَّهَا الْآن فعل رفعت بهَا السَّاعَة، وَسميت بهما جَمِيعًا؛ كَمَا أَنَّك لَو سميت رجلا: قَامَ زيد لَقلت: هَذَا قَامَ زيد؛ لِأَنَّك سميت بِفعل وفاعل" (المبرد، د.ت: 3/366-367).

ولأبي إسحاق الزّجّاج كلام نفيس يتضمّن التفريق بين الفعل المنقول بضميره والفعل المجرد مِنْ ضميره، مع ذكر العلل، قال: "وإذا سمّيت رجلا باضربْ أو استضربَ أو احرنجمَ ومعنى احرنجم اجتمع فإنّك تقطع الألف، فتقول: (هذا إضْرِبُ قد جاء) وتمنعه الصرف؛ لأنّه على وزن الفعل وهو معرفة.

فأما قوله تعالى: چ گ گ گ چ الرحمن: 54، فإنّما صُرِفَ؛ لأنّه نكره، والألف مقطوعة، وإنّما قطعتَ الألف؛ لأنّك نقلتَ الأفعال إلى الأسماء، وأصل ألفات الوصل للأفعال، فلمّا أخرجتَها إلى الأسماء أخرجتَها إلى باب غير ألفات الوصل.

فإنْ سمّيتَه (استخراج) أو (استضراب) وصلتَ الألف؛ لأنّ هذه الألف كانَت في المصدر موصولة كما كانَت في الفعل موصولة، فنقلتَ اسمًا فيه ألف وصل مِنْ معنى إلى معنى، وكلا المعنيين اسمان، فتركتَ الألف على حالها.

وإذا سميتَ رجلًا (ابن) وَصَلتَ الألف -أيضا- فقلتَ: (هذا ابنٌ قد جاءَ)، وصرفتَ هذه الأسماء كلّها، أعني (استفعالٌ) و(انفعالٌ) و(افتعالٌ)؛ لأنها ليست على وزن الفعل...

وإذا سمّيتَ رجلًا (اضْرِبْ) الذي فيه ضمير تركتَ ألفه موصولة، ووقفت آخره في الرفع والنصب والجر- وكذلك كلّ كلام عَمِلَ بعضُه في بعض- تقول: (هذا اضْرِبْ قد جاء) تلفظ بالضاد بعد الذّال، سقطت ألف اضربْ للوصل وسقطت ألف هذا لسكون الضاد وبقي موقوفا؛ لأنّه قُدّر مع المضمر، كأنّك قلت: اضربْ أنتَ" (أبو إسحاق الزجاج، 1971: 19).

وذهب ابن السراج في باب: (الأسباب التي تمنعُ الصّرف) بأنَّ همزةَ الوصَلِ تتحولُ إلى همزةِ القطعِ عند التسمية بالأفعال ولم تصرفه، وها هو يقول: "فإنْ سمَّيتَ بِـ (أضرِبْ، أو أقبلْ) قطعتَ الألفَ ولمْ تصرفْهُ فقلتَ: هذا أضربْ قدْ جَاءَ، وأذهبْ وأقبلْ قدْ جاءَ لأنَّ ألفَ الوصلِ إنَّما حقها الدخول على الأفعالِ وعَلى الأسماءِ الجاريةِ على تلكَ الأفعالِ نحو: (استضرب، استضرابًا)، و(انطلق انطلاقًا) فأمّا الأسماءَ الَّتي ليستْ بمصادرَ جاريةٍ على أفعالِها فألِفُ الوصلِ غير داخلةٍ عليهَا وإنَّما دخلتْ في أسماءٍ قليلةٍ نحو: (ابنٍ، وامرئٍ، واستٍ، وليس هذا بابُها وإنْ سميت رجلًا "بتضاربَ" صرفته لأنَّه ليس على مثال الفعل فتقول: هذا تضاربُ قد جاءَ ومررت بتضاربٍ فإنْ صغَّرتَهُ وهوَ مَعرفة قلتَ: تُضَيرِبُ فلمْ تصرفْه لأنَّهُ قدْ ساوَى تَصغير (تَضرِبُ )، وأنتَ لو سمَّيتَ رجُلًا "بِتضرِبَ" ثمَّ صَغَّرْتَهُ وأنتَ تريد المعرفةَ لمْ تَصرِفْهُ" (ابن السراج، 1985: 2/81) و(السيرافي، 2009: 3/462).

وذهب أبو سعيد السّيرافيّ: إلى أنَّ همزة الوصل تبقى كما هي مِنَ الأسماء التي سميتَ بها مِنْ مصادر الأفعال المبدوءة بهمزة وصل، ويقول: "وكذلك مصادر الأفعال التي في أوائل ماضيها ألف وصل، كقولنا: (انطلاق، واستخراج، واحميرار)، وهي مصدر: (انطلق، واستخرج، واحمارّ). فهذه الأسماء التي فيها ألفات الوصل ليس الأصل فيها ذلك، وإذا سمّينا بها لم تقطع ألفاتها؛ لأنّها لم تَزُلْ عن الاسمية، فكأنّها مبقاةٌ على حالتها" (السيرافي، 2009: 3/463).

ورأى أبو علي الفارسي بأنّهُ إذا سمي رجلٌ بِـ (إضْرِبْ) تقطع الألف؛ لأنّه خرج مِنْ باب الأفعال إلى باب الأسماء، وإذا سمي رجلٌ بـ (ابْنٍ) أو بأي اسم آخر الذي مبدوءٌ بألف الوصل تبقى الهمزة على

حالها، ولم تقطع ؛ لأنَّ الاسم منقول مِنَ اسم إلى اسم، فوجب أنْ يتركه على ما كان عليه (أبو عليّ الفارسي، د.ت: 280).

ويرى أيضا أنَّ الاسم (إسْتَبْرَق) وهُوَ الدِّيباج الصَّفِيقُ الْغَلِيظُ الحسَن، وَهُوَ اسْمٌ أعجمي أصله بِالْفَارِسِيَّةِ اسْتَقْره وَنُقِلَ مِنَ الْعَجَمِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ كَمَا سُمي الدِّيباجُ وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الْفَارِسِيَّةِ: (ابن منظور،1993: 10/ 5)، الذي هو موجودٌ في القرآن أصله أعجميٌّ، ولما دخل في اللغة العربية صار حكمه حكم الكلمات العربية، كأنَّ الاسمَ منقولٌ مِنَ الفعل (استبرقَ) انقلبتْ همزته إلى همزة القطع بعد نقله مِنَ الفعلية إلى الاسمية، ويقول: "وفي هذه الكلمة أعني قولهم: ( إسْتَبْرَق) موضع جعله النحويون أصلاً لفروع كثيرة قاسوها عليها، وردوها إليها، وهو أنَّهم إذا سموا بفعل في أوله همزة موصولة قبل التسمية بها، وذلك نحو رجل سميته بـ(اضْرِبْ) أو (اقْتُلْ) أو (اذْهَبْ)، فإنَّ الهمزة في ذلك كلّه تُقطع، فيصير (أُقْتُل) بمنزلة أُبْلُم، و(إضْرِب) بمنزلة إثْمِد، و(إذْهَب) بمنزلة إصْبَع، وذلك إذا وقعت التسمية بالفعل فارغاً مِنَ الفاعل، وإنْ سُمّي بشيء مِنْ ذلك وفيه ضمير الفاعل حُكي ولم يُغيَّر، وإنَّما تقطع الهمزة إذا وقعت التسمية بها مفردة؛ ألا ترى أنَّ (إسْتَبْرَق) مقطوعة الهمزة مصروفة في التنزيل؟" ( أبوعلي الفارسيّ، 1987: 356-357).

ولابن جنّي في (المبهج) إلماحة مهمة في قطع همزة الفعل بعد التسمية به تشير إلى قلة المسموع مِنْه، وإنَّ قاعدة النحويين مبنيّة على شواهد قليلة، مِنْها (إصْمِت) وأنَّ هذا السماع، "هو الذي شجّع النحاة على قطع نحو هذه الهمزات إذا سمّي بما هي فيه" (ابن جني، 1988: 52)، يعني أنَّهم قاسوا عليه، وقال: "وأمّا الفعل المستقبل المنقول إلى العلم فنحو قولهم في اسم الفلاة: (إصْمِتُ) وإنَّما هو أمر مِنْ قولهم صَمَتَ يَصمِتُ؛ إذا سكت كأنَّ إنساناً قال لصاحبه في مفازة: اصمِتْ يُسكِّته بذلك تَسَمُّعًا لنبأةٍ أوجسَها، فسمّي المكان بذلك، وهذا نحو ما ذهب إليه أبو عمرو بن العلاء في قول الهذلي (محمّد محمود الشنقيطي، 1965: 65/1):

على أَطْرِقا باليات الخيا مِ إلا الثُّمامُ وإلا العِصِيُّ

ألا تراه قال: أصله أنَّ رجلاً قال لصاحبيه هناك: أَطْرِقا، فسمّي المكانَ به، فصار علماً له كما صار (إصْمِت) علماً له. وقطع الهمزة مِنْ (إصْمِت) مع التسمية به خالياً مِنْ ضميره هو الذي شجّع النحاة على قطع نحو هذه الهمزات إذا سمّي بما هي فيه" (ابن جني، 1988: 52).

ثم قال: "فإنْ قلت: فقد قالوا لقيته بوحش إصْمِتة، ولو كانَ إصْمِتُ في الأصل فعلًا لما لحقته تاء التأنيث. قيل: إنما أُلحقت هذه التاء في هذا المثال على هذا الحد ليزيدوا في إيضاح ما انْتَحَوه مِنَ النقل، ويُعلِموا بذلك أنه قد فارق موضعه مِنَ الفعلية مِنْ حيث كانَت هذه التاء لا تلحق هذا المثال فعلاً فصارت إصْمِتة في اللفظ بعد النقل، كإجْرِدة وإبْرِدة.

نعم، وأنَّسَهم بذلك تأنيثُ المسمَّى به وهو الفلاة، وزاد في ذلك أنَّ إصْمِت ضارع الصفة؛ لأنَّه مِنْ لفظ الفعل، وفيه معناه أعني معنى الصمت، وهو جُنَّة لا حدث، وتلك حال قائمة وكريمة، ونحو ذلك، ألا تراها مِنْ لفظ الفعل ومعناه، وهي جُنَّة فضارعت إصْمِتة قائمةً ومحسِنةً، ونحو ذلك.

نعم، ولو لم يكن في هذا أكثر مِنْ اطّراد التّغيير في الإعلام لكانَ كافيًا، فجعلوا هذا التغيير تابعًا لما اعتزموه مِنَ العلمية فيه، وأيضًا فقد قالوا في الخَرَز المؤخذ به: اليَنْجَلِبُ وواحدته اليَنْجَلِبة، وينجلب يَنْفَعِل، وهذا مثالٌ مختصٌّ بالفعل، ألا تراه إنَّما يُؤخذ به لِيُجلب به الإنسان لأمر ما؟ فإذا جاز أنْ تلحق التاء اليَنجلب، وهو غير علم، ويبقى على صورة فعليته فإصْمِت الذي قد تغيّر لفظه بقطع همزته ومعناه بكونه علمًا أقبلُ للتغيير. وقد قالوا أيضًا: اليَعْمَلة وهذا مثال مختص بالفعل" (ابن جني، 1988: 52).

وكذلك الرضي كانَ على رأي هؤلاء ويقول: «إذا سميت بفعل فيه همزة وصل قطعتها كقولك: بوحش (إصْمِتَ)، وأمَّا إنْ سميت باسم فيه همزة الوصل كـ(ابن) و(اسم) أبقيتها على حالها، لعدم نقل الكلمة مِنْ قبيل إلى قبيل" (ابن الحاجب، 1993: 542/1)، ويبين علته بقوله: «لأنَّ همزة الوصل في الأسماء الصِّرْفة قليل، وإنَّما تكون في الفعل والاسم الجاري مجراه، أعني المصدر" (ابن الحاجب، 1993: 542/1).

ويرى ابن مالك إذا سُمّي بفعل الذي مبدوءٌ بِهمزة الوصل قطعتْ الهمزةُ، فيقال: في (اعْلَمْ) إذا سمي به: (هذا إعْلَمُ) و(رأيتُ إعْلَمَ). ويقال في (اخْرُجْ) إذا سمي به: (هذا أُخْرُجُ)، و إذا سُمّي بالمصدر الذي مبدوءٌ بِهمزة الوصل تبقى الهمزةُ كما هي، ويقال في المسمّى بِـ (اقترابٍ) و(اعتلاءٍ): (هذا اقترابٌ)، و(رأيتُ اقترابًا) و(هذا اعتلاءٌ) و(رأيتُ اعتلاءً)؛ لأنَّه منقولٌ مِنْ اسميّة إلى اسميّة، بخلاف المنقول مِنْ الفعلية إلى الاسمية، فإنَّ التسمية أحدثت فيه مع التعيين ما لم يكن فيه مِنْ إعرابٍ، وغيره مِنْ أحوال الأسماء، فرجع به إلى قياس الهمز في الأسماء، وهو القطع. ( ابن مالك، 1982: 3/ 1466-1467).

"يلاحظ مِن أقوال النّحويّين في هذه المسألة أنَّهم يعوّلون على العلة ويركنون إليها كثيرًا، مع أنَّهم أشاروا إلى مسموعات قليلة كـ(إصْمِت) و(إستبرق) عند القائلين بعربيتها، وأوجز عِللهم فيما يأتي:

- علل قطع همزة الفعل المسمّى به مستخرجة مِنْ نصوصهم المنقولة: هي: أنَّ الفعل خرج عن بابه، لأنَّك نقلتَ الفعل إلى الاسم، فلزمه أحكام ما خرج إليه، فالتحق بنظائره مِنَ الأسماء إذ كانَ ذلك أحقّ به مِنْ هذا الوجه، لأنك قد غيَّرته عن تلك الحال، لأنَّ حاله بعد التسمية لا يشبه حاله قبل التسمية؛ إذ قد أخرجه النقل إلى مَا هو بمنزلة الجنس، الذي يباعده مِنَ الجنس الأوَّل فلزمه أحكام ما خرج إليه، لأنّ ألف القطع تنقاس في الأسماء؛ ولأنّه حينئذ اسم صرف، ولا وجود لهمزة الوصل في شيء مِنَ الأسماء الصرفة إلا إذا كانَ مِنَ الأسماء العشرة، وهي: (اسم، ابن، ابنةٍ، اثنانِ، اثنتانِ، امرؤ، امرأة، ابنم، ايم الله، است). وإنّما تكون في الفعل والاسم الجاري مجراه، أعني المصدر نحو: (انطلاق) و(اقتدار)" (عبدالرزاق، 2018: 31).

- علل بقاء الوصل لهمزة الاسم المسمّى به مستخرجة مِنْ نصوصهم المنقولة: هي: لم تقطع ألف الوصل؛ لأنَّ حاله بعد التسمية يشبه حاله قبل التسمية، إذ لم يخرجه النقل إلّا إلى تسميةٍ قد كان على مثلها من قبلُ؛ وأنَّه لم يَزلْ عن الاسمية، فكأنّه مبقاةٌ على حالته، لأنّ المنقول مِنَ الاسم لم يبعد عن أصله فلم يستحق الخروج عن بابه؛ فلم يتطرّق إليه تغيير أكثر مِنَ التعيين بعد الشياع، ولعدم نقل الكلمة مِنْ قبيل إلى قبيل فاستصحب ما كانَ ثابتًا لها قبل التسمية بها، نحو: (الانطلاق) و(الاقتدار) هما مصدرانِ في الأصل أي: اسمان قبل التسمية وبعد التسمية بهما بقيا اسمان أيضا. (عبدالرزاق، 2018: 32).

المطلب الثاني: رأي ابن الطَّراوة النحوي في الكلمات التي فيها همزة وصل، مِنْ الأسماء أو الأفعال أو الحروف ، وكيفية تحولها إلى العَلَمِ.

هناك مَنْ خالف الجمهور في مسألة همزة الاسم المسمّى به "ظهر في القرن السادس رأيٌ في مسألة همزة الاسم المسمّى به مخالفٌ للجمهور، منسوب لابن الطَّراوة، وهو أبو الحسين سليمان بن محمد بن عبد الله السبئيّ المالقي المعروف بابن الطراوة تلميذ الأعلم الشنتمريّ، وهو صاحب رأي، وذكروا أنَّ بعض آرائه امتازت بالجدَّة والجُرأة والاستقلال' ومِنْها رأيه في قطع همزة الاسم بعد نقله إلى العلمية، ويبدو أنَّ المشارقة عَرَفوا هذا الرأي المخالف عن طريق أبي حيّان الأندلسي، أي بعد وفاة ابن الطراوة بأكثر مِنْ قرنين، قال أبو حيّان في شرح التسهيل: وزعم ابن الطَّراوة أنَك إذا سمّيت بـ(انطلاق) قطعت الهمزة؛ لأنَّها إنَّما كانَت وصلًا بالجريانِ عَلى الفعل، وهذا علم فيه قطع؛ لأنَّ هذا باب آخر" (أبو حيان الأندلسي، د.ت:

309/2)، ثم قال أبو حيّان: "ورُدَّ عليه بأنَّ العرب إذا سمّتْ بما كانَ اعتلالًا بالجريانِ على الفعل أبقت ذلك الإعلال، يدل على ذلك غِياث ونحوه إنَّما اعتلّ بالحمل على غاث، وهم قد قالوا: غِياث بن غوث، وحُمَة، وهِبَة إنَّما حذفت واوه بالحمل على فِعْلِه، ونعم قد قالوا (هبة الله) في اسم الرجل، فسيبويه ينسج على منوالهم" (أبو حيان الأندلسي، د.ت: 309/2)، وقال الصاعدي: "يريد أنَّهم لم يقولوا (وَهْب الله) بردّه إلى أصله بعد نقله إلى العلمية؛ لأنّ إعلال (هِبة) خاص بالجاري على الفعل، والوصل في الأسماء خاص بمصادر الفعل وكلمات محفوظة، فبقي الوصل فيها على حاله كما بقي الإعلال في تلك الأسماء على الرغم مِنْ ابتعادها عن الأفعال بالعلمية، فدل هذا على بقاء الوصل في تلك الأسماء بعد التسمية بها، ويريد بقوله في آخر كلامه "فسيبويه ينسج على مِنوالهم" أنَّ سيبويه لا يضع الحكم على علّة يخترعها على هواه، وإنَّما ينسج على مِنوال العرب في كلامِهم، ويضع القواعد الموافقة لما يسمع مِنْهم أو ينقل عنهم" (عبدالرزاق، 2018: 33-34).

ثم رواه المرادي، وقال: "... وخالف ابنُ الطراوة، فقال: تقطع الهمزة في: إنطلاق" (المرادي، 2013: 457/1).

وقال الخُضَري: "إذا كانَ العلم منقولا مِنْ لفظ مبدوء بهمزة وصل فإنَّ همزته بعد النقل تصير همزة قطع نحو: (إنشراح) علم امرأة، و(أل) علم على الأداة الخاصة بالتعريف أوغيره، بشرط أنْ تكتب منفردة مقصودًا بها ذاتها؛ فنقول: (أل) كلمة ثنائية، و(أل) في اللغة أنواع مِنْ حيث المدلول... ومثل: (يوم الإثنين) بكتابة همزة: (إثنين) لأنَّها علم على ذلك اليوم... ومثل: (أسكُت)، عَلَمٌ على صحراء..." (عباس حسن، 2012: 306/1 )، وقال عَقِيبه: " ولا التفات لما اشترطه بعضهم لإخراج نوع مِنَ الأعلام مِنَ هذا الحكم، إذ الصحيح أنَّ هذا الحكم عامٌّ يشمل الأعلام بأنواعها المختلفة، كما يشمل غير الأسماء مِنْ كلّ لفظ مبدوء بهمزة وصل قد سمى به، وصار علما" (عباس حسن، 2012: 306/1 ).

ونقل ابنُ عقيل عن ابن الطّراوة: في المساعد قوله حينما يقول:" تقطع؛ لأنَّ همزة الوصل إنَّما كانَتْ في حين كانَ جاريا على الفعل، وقد خرج عن ذلك بالعلمية، ورُدّ بأنَّ العرب لم تراع ذلك، بدليل (هِبة الله) علما" ( ابن عقيل، 1984: 3/50-51).

ورواه السيوطي في الهمع، في قوله: "فإذا سَمّيتَ بنحو (انْطلِقْ) قلت: (إنطلقْ) بقطع الهمزة؛ لقلَّة ما جاءَ مِنَ الأسماء بهمزة الوصل، فلا يُقاس عليه، بخلافها في الاسم، نحو (انطلاق) فلا تُقطع؛ لأنَّها ثبتتْ فيه، وهو اسم لم يخرج عن الاسمية، قيل أو اسم –أيْضا وعليه ابن الطراوة، فقال تقطع الهمزة في انطلاق" (السيوطي، 1909: 155/2).

ويبني ابن الطراوة رأيه – كما جاء في نصّي أبي حيّان وابن عقيل على علّة نظرية، وهي خروج المصدر عن الجريان على الفعل إلى باب العلمية، قال: "لأنَّها إنَّما كانت وصلا بالجريان على الفعل، وهذا عَلَمٌ فيه قطع؛ لأنَّ هذا باب آخر، ولكنه لم يذكر شاهدًا مِنْ كلام العرب يؤيّد رأيه، ولم أجد مَنْ يؤيّده مِنَ النحويين المتقدمين، ويكفي للرد عليه ما ذكره أبو حيان، وما أشرتُ إليه عَقِيبه" (أبو حيان الأندلسي، د.ت: 309/2).

**الخاتمة:**

وفي نهاية البحث يمكن أنْ أُجمل أهم النتائج على النحو الآتي:

1- التفريق بين همزتي الوصل والقطع في الأسماء بالتَّصغير، فإنْ ثبتت بالتصغير، فهي همزة قطع، وإنْ سقطتْ فهي همزة وصل؛ نحو همزة: "أب، وابن" فالهمزة في "أب" همزة قطع؛ لأنَّها تثبت في التَّصغير، لأنَّك تقول في تصغيره: "أُبَيّ"، والهمزة في "ابن" همزة وصل؛ لأنَّها تسقط في التَّصغير؛ لأنَّك تقول في تصغيره؛ "بُنيّ".

2- التفريق بين همزتي الوصل والقطع في الأفعال، بأنْ تكون ياء المضارع منه مفتوحة، أو مضمومة، فإنْ كانَت مفتوحة، فهي همزة وصل، نحو: انطلق، وما أشبه ذلك؛ لأنَّك تقول في المضارع منه: "يَنطلقُ"، وإنْ كانَت مضمومةً، فهي همزة قطع، نحو: "أَجْمَل، وأَحْسَن" وما أشبه ذلك، لأنَّك تقول في المضارع منه: "يُجمِلُ، ويُحسِنُ" وما أشبه ذلك؛ وهمزة مصدره أيضًا همزة قطع كالفعل، وإنَّما كُسرت مِنْ "إجمال" ونحوه لئلا يلتبس بالجمع، فإنَّهم لو قالوا: "أجمل أجمالاً" بفتح الهمزة في المصدر؛ لالتبس بجمع "جَمَل" فلمَّا كان ذلك يؤدي إلى اللبس؛ كسروا الهمزة لإزالة اللَّبس.

3- التَّسمية مِنْ خصائص الأسماء، ولكن العرب قد تُسمّي بالأفعال أو الحروف والجمل.

4- وقد ينقل الفعل بأزمِنته الثلاثة إلى العلم، فمِنْ الماضي نحو: (شَمَّر وتَرْجَم) ، و مِنْ المضارع نحو: (يَشْكُر ويَزِيد وتَغْلِب ويَعْفُر)، والأمر؛ نحو: (إصْمِت اسم فلاة، وأطْرِقا اسم موضع).

5- وقد ينقل الحرف إلى عَلَمٍ نحو: (أل) حينما تحكيها فتكون اسمًا.

6- وقد تنقل الجملة إلى عَلَمٍ فنحو: (تَأَبَّطَ شَرًا وشابَ قرناها).

7- إنْ كانتِ الكلمةُ فعلًا نحو: ( اضْرِبْ, وانْظُرْ, واستَخْرَجَ, وانْفَعَلَ), خاليًا مِنْ ضميره قَطعتَ همزتَه، فتقول: جاء إضْرِبُ, ورأيت أنظُرَ, وجاء إستخرجُ, ومررت بإنفعلَ، لأنَّه خرج مِنْ باب الأفعال إلى باب الأسماء، فأخذ حكمها الغالب، وشاهِده عند النحويين: (إصمِتْ): بهمزة القطع اسم فلاة، و(اصمتْ) بهمز الوصل بمعنى اسكتْ فعل أمر.

8- إنْ كانتِ الكلمة اسمًا كـ (ابن, واسم, واثنين, وامرئ, وابتسام, واقتدار, وابتداء, واجتماع) بقيتْ همزتها على حالها موصولة؛ على الرأي الأشهر، لأنَّها لم تخرج عن بابها، فاستُصحب ما كان ثابتًا لها قبل التسمية، وهناك مَنْ يقولُ بقطع همزة الاسم بعد نقله إلى العلمية، كما قال أبو حيّان في شرح التسهيل: "وزعم ابن الطَّراوة أنَّك إذا سمّيت بـ (انطلاق) قطعت الهمزة؛ لأنها إنَّما كانتْ وصلا بالجريان على الفعل، وهذا علم فيه قطع؛ لأنَّ هذا باب آخر".

**المصادر والمراجع:**


ابن جني، 1405هـ 1984م، (ت 392هـ)، اللمع تحقيق حامد مؤمن، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، د.ط.

ابن الحاجب، 1414هـ 1993م، (ت 686هـ )، شرح الرضي لكافية، تحقيق حسن الحفظي ويحيى بشير مصري، مطبوعات جامعة الإمام، د.ط.

ابن خالويه،1402هـ 1982م، (ت370هـ)، الألفات، تحقيق علي حسين البوّاب، مكتبة المعارف، الرياض.

ابن عقيل، 1405هـ 1984م، (ت769هـ)، المساعد على تسهيل الفوائد، حقيق محمد كامل بركات، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، مكة المكرّمة، د.ط.

ابن مالك،1402هـ 1982م، ( ت 672هـ)، شرح الكافية الشافية، تحقيق عبدالمنعم أحمد هريدي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، د.ط.

ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع،1422 هـ - 2001 م، (ت 643هـ)، شرح المفصل للزمخشري، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1.

أبو إسحاق الزجاج،1361 هـ - 1971 م، (ت 311هـ)، ما ينصرف وما لا ينصرف، تحقيق: هدى محمود قراعة، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، ط1.

أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج، 1405هـ 1985م، (ت316هـ)، الأصول في النحو، المحقق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، د.ط.

أبو حيان الأندلسي، د.ت، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، المحقق: د. حسن هنداوي، دار القلم - دمشق (من 1 إلى 5)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، ط1.

أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، د.ت، (ت: 170هـ)، العين، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال،د.ط.

أبو علي الفارسيّ، 1407 هـ - 1987 م، (ت 377 هـ)، المسائل الحلبيات، المحقق: د. حسن هنداوي، الأستاذ المشارك في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع القصيم، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - دار المنارة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1.

أبو عليّ الفارسي، د.ت، (ت377هـ)، المسائل المنثورة، تحقيق مصطفى الحدري، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، د.ط.

أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، 1408 هـ - 1988 م، (ت 392هـ)، المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة، قرأه وشرحه وعلق عليه: مروان العطية، شيخ الزايد، دار الهجرة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط1.

أحمد شلبي،1418هـ 1997م، كيف تكتب بحثا أو رسالة دراسة منهجية لكتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراة، ط 24.

بدر العيني،1431هـ 2010م، (ت855هـ)، المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ (شرح الشواهد الكبرى) علي محمد فاخر، وأحمد محمد توفيق السوداني، وعبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة جمهورية مصر العربية ط1.

حمد بن صالح القمرا النابت المري،2012م، حاشية العذراء في نظم قواعد الإملاء، د.ط.

سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني، 1424هـ - 2003م، ( ت 1417هـ)، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر - بيروت – لبنان، د.ط.

السيرافي، 1430هـ 2009م، (ت 368هـ)، شرح كتاب سيبويه ، تحقيق جماعة مِنْ العلماء، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، د.ط.

السيوطي،1327هـ-1909م، (ت911هـ)، همع الهوامع شرح جمع الجوامع، بتصحيح محمد بدر الدين النعساني، الخانجي، القاهرة، د.ط.

شعراء الهذليون،1385 هـ - 1965 م، ديوان الهذليين، ترتيب وتعليق: محمّد محمود الشنقيطي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة - جمهورية مصر العربية، د.ط.

عباس حسن، 1433هـ 2012م، (ت1398هـ)، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، ط18.

عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري، 1420هـ 1999م، (ت577هـ)، أسرار العربية، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط1.

عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري،1424هـ 2003م، (ت577هـ)، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، المكتبة العصرية،ط1.

عبدالرزاق الصاعديّ، 1438- 2018، أثر التسمية في همزة الوصل، بحث منشور في مجلة الدراسات اللغوية، المجلد العشرون، العدد الرابع.

عبدالعليم إبراهيم، د.ت،(ت 1395هـ)، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، مصر، د.ط.

علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي،1419هـ 1998مـ ( ت 900هـ)، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط1.

عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه، 1403هـ 1983م، (ت180هـ)، الكتاب، تحقيق عبدالسلام هارون، عالم الكتب، بيروت ،ط3.

المبرد، د.ت، المقتضب، تحقيق محمد عبدالخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، د.ط.

مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات و حامد عبد القادر ومحمد النجار)، د.ت، المعجم الوسيط، دار الدعوة، د.ط.

محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى،1414 هـ، لسان العرب، ( ت711هـ)، دار صادر – بيروت، ط3.

المرادي،1434هـ 2013م، ( ت749هـ)، شرح تسهيل الفوائد، تحقيق ناصر حسين علي، دار سعد الدين، القاهرة، ط2.

مرتضى الزبيدي، د.ت، (ت1205هـ)، تاج العروس في شرح جواهر القاموس، تحقيق عبدالكريم العزباوي وآخرين، وزارة الإعلام في الكويت، د.ط.

مسعد محمد زياد، د.ت، قاموس الإملاء، مصدر الكتاب: الموقع الشخصي للمؤلف، د.ط.

مكّي الحسَني، د.ت، نحو إتقان الكتابة باللغة العربية، تم استيراده مِنْ نسخة الشاملة.

نصيب بن رباح،1387هـ- 1967م، شعر نصيب بن رباح،(ت108هـ)، جمع وتقديم: داود سلو مِنْ مطبعة الارشاد، بغداد، د.ط.

وليم بن الورد البروسي،2008هـ- 1429م، ديوان رؤبة ابن العجاج، اعتنى بتصحيحه وترتيبه: دار ابن قيبة، الكويت، د.ط.